عليه وسلم في السنة التي مات فيها ولما
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
سنة خرج به عمه ابو طالب إلى الشام
فلما وصل بصرى رآه بحيرا الراهب
فاخذه بيده وقال هذا سيد المرسلين
ورسول الله هذا يبعثه الله رحمة
للعالمين فقيل له من اين علمت هذا
فقال انكم حين اقبلتم من العقبة لم يبق
حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا يسجدان
الا لنبي وانا نجده في كتبنا مكتوبا
وقال ان بين كتفيه خاتم النبوة وامر
عمه ابا طالب ان يرده من بصرى
خوفا عليه من اليهود فرجع به
عمه إلى مكة ولم يجاوز بصرى ولما
بلغ خمسا وعشرين سنة خرج مرة

ثانية

ثانية الى الشام مع ميسرة غلام خديجة
في تجارة لها فلما وصل الى بصرى نزل
تحت ظل شجرة قريبا من صومعة الراهب
نسطورا بالقصر فقال ما نزل تحت
هذه الشجرة قط الا نبي ثم قال
الراهب لميسرة أفي عينيه حمرة قال
نعم لا تفارقه قال هو نبي وهو آخر
الانبياء ورجع صلى الله عليه وسلم من
بصرى ايضا وكان بميسرة اذا اشتد
الحر يرى ملكين يظلان على رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الشمس
فباعوا تجارتهم ورجعوا اضعف ما كانوا
يرجعون قال ميسرة اخبرنا الخديجة ما
ارى بعاية مرة ما رايت رجلا مثل هذا
فلما رجعوا دخل النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)